جراحة زراعة القلب

Heart Transplantation Surgery

- **ما هي جراحة زراعة القلب؟**
- **ما هي الأمراض التي يمكن أن يتم معالجتها بواسطة جراحة زراعة القلب؟**
- **ما هي الإجراءات التي تتم قبل إجراء جراحة زراعة القلب؟**
- **ما هي الإجراءات التي تتم أثناء جراحة زراعة القلب؟**
- **كيف يتم الاستشفاء بعد جراحة زراعة القلب؟**
- **متي يمكن للمريض العودة للعمل وممارسة الحياة الطبيعية بعد إجراء جراحة زراعة القلب؟**
- **ما هي مخاطر جراحة زراعة القلب؟**

جراحة زراعة القلب:

زرع القلب هو إجراء جراحي يتم فيه استبدال القلب المريض أو التالف بقلب سليم من متبرع متوفى. عادةً ما يتم تخصيصه للأشخاص الذين يعانون من قصور القلب في المرحلة النهائية والذين لم يستجيبوا للعلاجات الأخرى والمعرضين لخطر الموت.

عادةً ما يتم وضع المرشحين لعملية زرع القلب على قائمة الانتظار حتى يتوفر قلب متبرع مناسب. يمكن أن يختلف وقت انتظار قلب المتبرع تبعًا لعوامل مختلفة، مثل فصيلة دم الشخص وحجم القلب المطلوب.

الأمراض التي يمكن أن يتم علاجها بواسطة جراحة زراعة القلب:

عادةً ما يقتصر زرع القلب على الأشخاص الذين يعانون من قصور القلب في مراحله الأخيرة والذين لم يستجيبوا للعلاجات الأخرى والمعرضين لخطر الموت.

تشمل بعض الأمراض التي يمكن علاجها بزراعة القلب ما يلي:

- اعتلال عضلة القلب: هو مرض يصيب عضلة القلب ويمكن أن يتسبب في تضخم القلب وضعفه. هناك عدة أنواع من اعتلال عضلة القلب، بما في ذلك اعتلال عضلة القلب التوسعي، واعتلال عضلة القلب المقيد، واعتلال عضلة القلب الضخامي.
- مرض الشريان التاجي: هي حالة تضيق فيها الشرايين التاجية (الأوعية الدموية التي تمد القلب بالدم) أو تنسد ، مما يؤدي إلى انخفاض تدفق الدم إلى القلب.
- النوبة القلبية: تحدث النوبة القلبية عندما يؤدي انسداد الشريان التاجي إلى قطع إمداد القلب بالدم، مما يؤدي إلى إتلاف أو تدمير جزء من عضلة القلب.
- مشاكل صمام القلب: للقلب أربعة صمامات تساعد في تنظيم تدفق الدم عبر القلب. يمكن أن تحدث مشاكل صمام القلب عندما تصبح الصمامات ضيقة أو بها تسريب أو لا تفتح أو تغلق بشكل صحيح.
- أمراض القلب الخلقية: هي مجموعة من الحالات التي توجد عند الولادة والتي تؤثر على بنية القلب.
- قد يكون زرع القلب أيضًا خيارًا للأشخاص الذين يعانون من أنواع أخرى من أمراض القلب التي لم تستجب للعلاجات الأخرى. من المهم مناقشة خيارات العلاج مع مقدم الرعاية الصحية لتحديد مسار العمل الأنسب.

الإجراءات التي تتم قبل إجراء جراحة زراعة القلب:

قبل جراحة الزرع، سيخضع الشخص لسلسلة من الاختبارات لتحديد أهليته للعملية ولإعداده للجراحة. قد تشمل هذه الاختبارات:

- اختبارات الدم.
- الأشعة السينية للصدر
- مخطط صدى القلب.
- قسطرة القلب.
- التقييم العام لحالة الجهاز التنفسي.
- التقييم العام للوضع النفسي والاجتماعي.

الإجراءات التي تتم أثناء جراحة زراعة القلب:

عادة ما يتم إجراء جراحة الزرع نفسها تحت التخدير العام ويمكن أن تستغرق من 4 إلى 6 ساعات. أثناء الجراحة، يتم فتح صدر الشخص وإزالة القلب المريض. ثم يتم وضع قلب المتبرع في الصدر وتوصيله بالأوعية الدموية.

الاستشفاء وموعد العودة للعمل بعد إجراء جراحة زراعة القلب:

بعد الجراحة، سيتم مراقبة الشخص عن كثب في وحدة العناية المركزة (ICU) في الأيام القليلة الأولى. سيتلقون أدوية لتثبيط جهاز المناعة لديهم ومنع رفض قلب المتبرع. سيتلقون أيضًا أدوية لإدارة وظائف القلب ومنع المضاعفات.

يمكن أن تختلف عملية الشفاء بعد زراعة القلب، ولكن يمكن أن يتوقع معظم الناس البقاء في المستشفى لمدة 2 إلى 3 أسابيع. بعد الخروج من المستشفى، سيحتاج الشخص إلى العودة إلى المستشفى بانتظام لمتابعة الرعاية ومراقبة تقدمه.

خلال الأسابيع القليلة الأولى بعد الزراعة، سيحتاج الشخص إلى أخذ الأمور بسهولة والسماح لجسمه بوقت للشفاء. قد يحتاجون إلى الحد من نشاطهم البدني وتجنب رفع الأشياء الثقيلة. سيحتاجون أيضًا إلى تناول أدويتهم على النحو الموصوف للمساعدة في منع رفض قلب المتبرع وإدارة وظائف القلب.

عندما يتعافى الشخص، سيتمكن تدريجياً من العودة إلى أنشطته الطبيعية. ومع ذلك، من المهم بالنسبة لهم اتباع أسلوب حياة صحي، بما في ذلك اتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة بانتظام، للمساعدة في ضمان نجاح عملية الزرع. من المهم أيضًا بالنسبة لهم اتباع توصيات مقدم الرعاية الصحية الخاصة بهم لمتابعة الرعاية وتناول أدويتهم على النحو الموصوف.

بشكل عام، يمكن أن تؤدي زراعة القلب إلى تحسين نوعية الحياة ومتوسط العمر المتوقع للأشخاص الذين يعانون من قصور القلب في المرحلة النهائية. ومع ذلك، فهو إجراء معقد وخطير ينطوي على مخاطر ويتطلب رعاية متابعة دقيقة.

مخاطر جراحة زراعة القلب:

هناك العديد من المخاطر المرتبطة بزراعة القلب، بما في ذلك:

- رفض قلب المتبرع: قد يتعرف الجهاز المناعي على قلب المتبرع على أنه غريب ويهاجمه، مما يؤدي إلى الرفض. يمكن إدارة ذلك بالأدوية التي تثبط جهاز المناعة.
- العدوى: يكون الشخص معرضًا لخطر الإصابة أثناء وبعد جراحة الزرع بسبب نظام المناعة المكبوت.
- النزيف: هناك خطر حدوث نزيف أثناء الجراحة وبعدها.
- جلطات الدم: يمكن أن تتشكل الجلطات الدموية في الأوعية الدموية للقلب المزروع وتسبب انسداداً.
- مرض الشريان التاجي لزراعة القلب: قد يصاب القلب المزروع بمرض الشريان التاجي (تضيق الشرايين التاجية) بمرور الوقت.
- فشل الكسب غير المشروع: قد يتوقف القلب المزروع عن العمل بشكل صحيح، وهي حالة تعرف باسم فشل الكسب غير المشروع.
- الآثار الجانبية للأدوية: سيحتاج الشخص إلى تناول الأدوية لتثبيط جهاز المناعة لديه ومنع رفض قلب المتبرع. يمكن أن يكون لهذه الأدوية آثار جانبية، مثل زيادة خطر الإصابة بالعدوى وزيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

الاعتماد: مركز صحة القلب